عويف وعمر بن عبد العزيز .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني محمد بن معاوية الأسدي قال حدثني أصحابنا الأسديون عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال .

حضرت مع عمر بن عبد العزيز جنازة فلما انصرف انصرفت معه وعليه عمامة قد سدلها من خلفه فما علمت به حتى اعترضه رجل على بعير فصاح به .

(أجِبْني أبا حَفْص لقيتَ محمداً ... على حَوْضِه مُسْتَبْشِراً ورآكا) .

فقال له عمر لبيك وقف ووقف الناس معه ثم قال له فمه فقال .

(فأَنتَ امرؤٌ كِلْتا يديك مُفِيدَةٌ ... شِمالُك خيرٌ من يمين سِواكا) .

قال ثم مه فقال .

(بلغتَ مَدَى المُجرِين قبلَك إذْ جَرَوْا ... ولم يَبلُغ المُجْرمون بَعدُ مَداكَا) .

(فجَدّاكَ لا جدّينِ أكرمُ منهما ... هُناك تَناهَى المَجدُ ثم هُناكَا) .

فقال له عمر ألا أراك شاعراً مالك عندي من حق قال لا ولكني سائل وابن سبيل وذو سهمة فالتفت عمر إلى قهرمانه فقال أعطه فضل نفقتي